@ 170 @ والمريي هذه النسبة إلى المرية وهي بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء وهي مدينة عظيمة بالأندلس .

ابن الحطيئة اللخمي .

أبو العباس أحمد بن عبد ا بن أحمد بن هشام بن الحطيئة اللخمي الفاسي كان من مشاهير الصلحاء وأعيانهم وكان مع صلاحه فيه فضيلة ومعرفة بالأدب وكان رأسا في القراءات السبع ونسخ بخطه كثيرا من كتب الأدب وغيرها وكان جيد الخط حسن الضبط والكتب التي توجد بخطه مرغوب فيها للتبرك بها ولإتقانها .

ومولده في الساعة الثامنة من يوم الجمعة سابع عشر جمادي الآخرة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة بمدينة فاس وانتقل إلى الديار المصرية ولأهلها فيه اعتقاد كبير لما رأوه من صلاحه وكان قد حج ودخل الشام واستوطن خارج مصر في جامع راشدة وكان لا يقبل لأحد شيئا ولا يرتزق على الإقراء واتفق بمصر مجاعة شديدة فمشى إليه أجلاء المصريين وسألوه قبول شيء فامتنع فأجمعوا رأيهم أن يخطب أحدهم البنت التي له وكان يعرف بالفضل بن يحيى الطويل وكان عدلا بزازا في القاهرة فتزوجها وسأل أن تكون أمها عندها فأذن في ذلك وكان قصدهم تخفيف العائلة عنه وبقي منفردا ينسخ ويأكل من نسخه وكان يعرض عليه المال فلا يقبل منه شيئا قيل جاء بعض التجار بمئزر أسود صوف وحلف عليه به فقال اجعله على ذلك الوتد فأقام ثلاثين سنة موضعه لم يزل بالشرق إلى نوبة مصر المشهورة وحريقها فنزل في دويرة بها .

وتوفي في أواخر المحرم سنة ستين وخمسمائة بمصر ودفن في القرافة الصغرى